

آليات السرد في رواية (الورم) للروائي (محمد ساري).
(Narration mechanisms in the novel (Al-Worm) by the novelist (Muhammad Sari)

ججيقة بسوف
جامعة عبد الرحمن ميرة (بجاية) / الجزائر.

Jujiqa Basouf

University of Abd al-Rahman Meera (Bejaia), Algeria

djedjigabessouf15@gmail.com

المستخلص

تسعى هذه الدراسة تسليط الضوء على الخطاب الروائي للمبدع الجزائري (محمد ساري) في رواية (الورم)، بغية استنطاقه وفك شفراته، من خلال توضيح كيفية تشكيل معمار هذا العمل، برسم صورة واقعية عن المجتمع الجزائري، وما شاهده في العشرية السوداء.

كلمات الدالة: السرد؛ الآليات؛ الرواية الجزائرية.

Abstract

This study seeks to shed light on the novelist novelist Mohamed Sari in the novel "The tumor", in order to study it and decipher it, by clarifying how to shape the architecture of this work, drawing a realistic picture of Algerian society and what I saw in the black decade. Key words: narration; Mechanisms: the Algerian novel.

مقدمة:

استطاعت الرواية العربية من فرض هيمنتها في الساحة الأدبية، وهذا بفضل قدرتها على مواكبة الواقع وبث أفكارها السياسية والإيديولوجية والاجتماعية.

كما عرف الخطاب الروائي الجزائري تحولات كثيرة، حيث تحول من أزمة الأدب إلى أدب الأزمة، إذ حاول تقديم صورة عن هاجس الواقع الاجتماعي والسياسي المتعفن الذي عانى منه المجتمع الجزائري في مطلع التسعينيات جراء الصراعات والمشكلات الطائفية، نتيجة الاضطرابات وبروز التيارات المضادة، هذا ما أدى إلى بروز معالم الكتابة الروائية، و الخوض في عوالم الأزمة الدائمة أو ما يصطلح عليها بالعشرية السوداء، وواكبت الرواية الجزائرية كل الهمم الوطنية، كمسألة الوجود المدني وقضية المصالحة الوطنية، ومن بين الروايات التي رصدت حركة الإرهاب وفضح جرائمه، ورسم صور العنف والتطرف وما تمخضت عنها مآسي أدب المحنة المبدع الجزائري الذي حمل هم الوطن الجزائري ورصد بجرأة الواقع السياسي الروائي (محمد ساري)، إذ أصبح المتخيل الروائي أكثر رحابة في نقل الأحداث وفي تصوير خطاب الأزمة الذي شكل سياقاً تراجمياً.

١- في مفهوم السرد:

شغل السرد حيزا كبيرا لدى النقاد والباحثين.

أ- السرد لغة:

"جاء في لسان العرب في مادة (س ر د) بأنه:

"تقدمة شيء إلى شيء تأتي به متسقا بعضه إلى بعض، سرد الحديث ونحو يسرده سردا، إذا تابعه، وفلان يسرد الحديث سردا، إذا كان جيد السياق".^(١)

ب- السرد اصطلاحا:

"الحديث والإخبار لواحد أو أكثر من واقعة أو خيالية من قبل واحد أو أكثر من الساردين، وذلك لواحد أو أكثر من المسرود لهم".^(٢)

السرد هو الكلام الذي ينقله السارد لمتلقي أو أكثر، قصد تحقيق عملية التواصل بين المرسل والمرسل إليه.

ويذهب (صلاح صالح) إلى أنه:

"الحكي الذي يندرج من الأفعال البدئية للتلفظ بكلمات نعطي دلالات متتابعة وصولا إلى الرواية التي تجسد وجوده الفني بأكمل صورته".^(٣)

السرد هي الحكاية التي يحكيها السارد، وهي تبدأ ببداية غامضة، إلى أن تصل إلى نهاية واضحة.

ويرى (أنطوميوس بطرس) أن السرد يتم :

"بنقل الحادثة من ذهن الكاتب إلى الورقة، عن طريق اللغة، وربما أتى السرد عن طريق الحوار، أو على لسان إحدى الشخصيات، وهذا ما يسمى بالأسلوب غير المباشر، وقد يقوم الكاتب مباشرة بإخبار ما يجري (...)"^(٤).

السرد يبدأ على شكل صورة في ذهن المبدع ويجسده في الورقة، بواسطة اللغة، وقد يأتي السرد بفضل الحوار الذي يدور بين الراوي وشخصية أخرى، أو عن طريق الأسلوب غير المباشر، ويمكن أن يحدث السرد عن طريق السارد الذي يسرد الحدث بأسلوب مباشر، وفي نهاية القرن التاسع عشر لم تكن المدارس منتشرة في أغلب مناطق العراق حيث كانت بعض المحافظات تفتقر لهذه المؤسسة" (خلف، ٢٠١١، ١٨٣).

ويعرفه (حميد حميداني) بقوله:

"السرد هو الطريقة التي تروي بها القصة عن طريق قناة الراوي والمروي له".^(٥)

السرد هو الوسيلة التي يعتمد عليها الراوي في رواية قصته، ويتم ذلك عن طريق المرسل والمرسل إليه.

٢- الرؤية السردية:

"هي مسألة تقنية ووسيلة من الوسائل لبلوغ غايات طموحه".^(٦)

هي الطريقة التي يستعملها الراوي لإيصال رسالته على أكمل وجه إلى المتلقي، ويمكن تقسيم الرؤية السردية إلى:

voir par derrière أ- الرؤية من الخلف:

"يكون السارد أكثر معرفة من الشخصية الروائية، إنه يرى ما يجري خلف الجدار كما يرى ما يجري في ذهن بطله و ما يشعر في نفسه، فليس لشخصياته الروائية أسرار، وتتجلى شمولية معرفة السارد، أما في معرفته بالرغبات السرية لدى شخصيات الرواية التي قد تكون واعية برغباتها أو في معرفته لأفكار شخصيات كثيرة".^(٧)

أي الراوي على دراية بكل ما يحدث في ذهن شخصياته الروائية.

ويتجسد ذلك في قول الراوي:

"مشى كريم بسرعة تحت لهيب الشمس الذي يبدو أنه على وشك أن يضرم النار في الأخضر قبل اليابس لم ينتصف الطريق حتى كان وجهه يتلألأ بحبات العرق فراغ مهيب في الشارع كأن القرية مهجورة".^(٨)

ويضيف قائلاً:

"لم يتوقف كريم عن التفكير في السبب الذي جعل صديقه القديم يطلب لقاءه في البداية انتابه شعور بالفرح والاعتزاز، أعادت إليه ثقته بنفسه وأشعرته بالمكانة المهمة التي يحتلها وسط الجماعة".^(٩)

voir avec ب-الرؤية مع:

"يعرف السارد بقدر ما تعرف الشخصية الروائية، فلا يقدم للمروري أو القارئ معلومات أو تفسيرات إلا بعد أن تكون الشخصية نفسها قد توصلت إليها، لأن معرفته مساوية بمعرفة الشخصية، إن الشكل المهيمن الذي يستخدم في هذه الرؤية هو ضمير المتكلم".^(١٠)

أي السارد يكون ملماً بكل ما يجول في أفكار الشخصيات، إذ يوظف السارد في هذه الرؤية ضمير المتكلم (أنا).

كقول السارد:

"أنا بريء، ولكنني قضيت قرابة السنة في السجن، وأي سجن؟ جحيم لا تتمناه لألد أعدائك.

وماذا فعلت حتى أعاقب بهذه الطريقة؟".^(١١)

ويتجسد ذلك أيضاً في قول السارد:

"خلف العمارة من الجهة الداخلية، توجد ساحة كبيرة مربعة الشكل، على اليمين قرب جدار، تتوازي ثلاثة حبال مسندة بقضبان خشبية وعليها ملابس علقت للتجفيف، في الزاوية حوض يستقبل قطرات ماء من حنفية صدئة وحول الحوض دلاء بلاستيكية مبعثرة على الأرضية المبللة، وعلى الجهة المقابلة، قرب سياج حديدي...".^(١٢)

vision du dehors ج-الرؤية من الخارج:

"في هذه الحالة يعرف الراوي أقل ما تعرفه شخصية من الشخصيات الروائية وهو يصف لنا المظاهر الخارجية للشخصيات، أي يصف لنا ما يراه وما يسمعه لا أكثر وهذه النزعة الحسية الخالصة لا تعدو أن تكون مواضعه، لأن السرد ينحصر في مستوى مثل هذا الوصف الحسي الخارجي غير معقول ولكنه موجود كنموذج ضرب من ضروب الكتابة، (...) بسبب الطابع الحسي الخارجي للحكي ... لأنها تخلو من المشاعر الإنسانية هناك غالباً وصف خارجي محايد لحركة الأبطال وأقوالهم وللمشاهد الحسية مع غياب أي تفسير أو توضيح".^(١٣)

ويظهر ذلك في قول السارد:

"الشارع فارغ ومعتم، من هناك على طرف الشارع في المفترق، ينتسب مصباح عمومي ينبعث منه ضوء خافت لا يتعدى مداه أمتاراً قليلة فقط، بحيث يبقى الشارع في أغلبه غارقاً في ظلمة شبه كلية، وبالأخص المنازل الأخيرة، القريبة من مزرعة التشينة".^(١٤)

٣-الصيغة:

"تتعلق بالسارد أو الراوي، وما يرويّه وكيفية روايته، ويعد الموقف الذي يتخذه السارد من الأحداث، من حيث قربه أو بعده عنها، وكذلك الموقع الذي يتخذه للتعامل مع الأحداث والشخصيات".^(١٥)

و تنقسم الصيغ السردية إلى:

أ-الخطاب المسرود أو المروي:

" ففي الخطاب المسرود نجعل الكلام الأصلي الذي تلفظت به الشخصية و يقدم فيه الراوي القصة في عبارات تقديرية انتقائية دون تسجيل حوار الشخصيات ".^(١٦)

وفي هذا الخطاب ينتقي السارد الكلمات التي تدور بين الشخصيات، دون الدخول إلى التفاصيل.

يظهر ذلك جلياً في قوله:

"أيقظت هذه الذكريات في نفسي حيناً إلى تلك الأيام الحلوة، آه على ذلك الزمان، الشباب، اللامبالاة بالأخص الأمن، السلم أين نحن من تلك الأيام؟ زماننا هذا مليء بالمشاكل بالصراعات بالعنف بالدم".^(١٧)

ب-خطاب الأسلوب غير المباشر:

"يعتمد السارد إلى نقل كلام الشخصية ببعض التغيرات الجزئية مع المحافظة على مضمون خطابها، ومؤثراته انه لا يستعمل العلامات التي تشير إلى كلام الغير كما في نموذج الخطاب المباشر، و بدل من ذلك نجده يستعمل الروابط التي تؤكد تبعية الكلام للشخصية، فالخطاب غير المباشر يأتي مندمجاً في خطاب السارد...".^(١٨)، اذ يعد " عدم تحديد هوية المكان المستخدم في النص وبخضع لحركة الانتقال التي تعيشها الشخصية بالتالي فان المكان متعدد ومرتبطة بحركة الشخصية من فضاء مكاني الى آخر حسب مقتضى سير الشخصية في الحكاية " (مصطفى ، ٢٠١٦ ، ص ١٩٧).

الراوي هو الذي يصور الأحداث و الشخصيات في بعض الأحيان كما يشاء .

ويتجسد ذلك في قول السارد:

"سأفرغ ذاكرتي من كل المغريات المدمرة، سأقطع الحبال، قطعاً نهائياً إنني أولد من جديد ذهني فارغ تماماً، لا أب لي ولا أم، لا إخوة ولا أصدقاء، لا ذاكرة لي ولا حنين تماماً".^(١٩)

ج-الخطاب المنقول المباشر:

هذا الخطاب ينقل لنا السارد حوار الشخصيات بكل حيثياته بأسلوب مباشر و السارد هو مسئول عن نقل الحوار الذي يدور بين الشخصيات حرفياً دون زيادة ولا نقصان.

" فيه يستحضر السارد كلام الشخصية كما تلفظت بشكل حرفي لتعبر عن نفسها بطريقة مباشرة، فالراوي هو المؤطر العام لمثل هذه الأنواع من الصيغ و هو المتحكم الأوحدي في طريقة عرضه لها ضمن الخطاب ، وذلك نضجه بين علامتين مزدوجتين للدلالة على أنه خطاب ينتمي إلى الغير و منقول بشكل حرفي ".^(٢٠)

يبرز ذلك في قول السارد:

"كأنك تعود من المقبرة...أردف الأخ الأصغر:

-ماذا كنت تأكل حتى تصبح يابس مثل المسار؟.

-العقارب...أجاب كريم مبتسماً".^(٢١)

ويضيف قائلاً:

-منذ متى رأيت يزيد لحرش؟.

-رأيت يزيد قبل أن أعرف ذلك، أعرف بأنكما حليفان في حزب الشيطان، أقصد هذه الأيام منذ أن سرحوك من الصحراء.

-منذ خرجت لم ألتق أحداً، لا يزيد ولا غيره".^(٢٢)

٤- البنية السردية:

هي القاعدة الرئيسية، فلا يمكن بحال من الأحوال أن نتصور رواية بدونها .

٤-١- الزمن:

"الزمن مفهوم مجرد يفعل في الطبيعة، ويظل مستقلاً عنها، ويؤثر في تجارب الإنسان الذاتية وخبراته الموضوعية دون أدنى اكتراث بها، وهو إلى ذلك سيلاّن لا نهائي هارب يستحيل القبض عليه أو أن تمثله تمثلاً محسوساً".^(٢٣)

فالزمن "يرتبط في اللغة العربية بالحدث، ومن أبسط دلالاته الإقامة والمكوث والبقاء".^(٢٤)

٤-٢- المفارقة الزمنية:

Narration ultérieure - السرد التابع:

يعني عودة السارد إلى سرد أو استرجاع أحداث وقعت في الماضي، والهدف منه التذكير ببعض الأحداث التي وقعت.

"أي السرد الذي يقوم به الراوي بذكر أحداث حصلت قبل زمن السرد، بأن يروي أحداث ماضية بعد وقوعها، وهذا هو النمط التقليدي للسرد بصيغة الماضي، وهو إطلاق النوع الأكثر انتشاراً وأحسن مثال على ذلك، المقدمة التقليدية للقصة العجيبة "كان يا مكان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان".^(٢٥)

اعتمد الراوي في سرد أحداثه على زمن الماضي، كقوله:

"أين تلك الأعوام المثمرة حين كنا نتقاذف بعناقيد العنب".^(٢٦)

ويضيف قائلاً:

"فتح كريم بن محمد الباب واتجه مباشرة صوب السرير ... كان متعباً".^(٢٧)

Narration antérieure - السرد المتقدم:

الاستشراف هو قفز الراوي من زمن سرد الرواية، إلى الحديث عن إحداثاً قد تقع في المستقبل.

"هو سرد استطلاعي يتواجد غالباً بصيغة المستقبل".^(٢٨)

ويبرز ذلك جلياً في قول السارد:

"سأقتل الرغبة الكامنة في داخلي، سأفرغ ذكرياتي من كل المغريات المدمرة، سأقطع الحبال قطعاً نهائياً".^(٢٩)

٤-٣- إيقاع الزمن:

يعتمد السارد في عملية تسريع الزمن على تقنيتي: الحذف والخلاصة، وفي عملية وقف زمن السرد يعتمد على تقنية المشهد والوقفة.

Ellipse - الحذف (الإسقاط، القطع، الإضمار)

"تقنية زمنية تقتضي بإسقاط فترة طويلة أو قصيرة من زمن القصة، وعدم التطرق لما جرى فيه من وقائع وأحداث".^(٣٠)
كقول السارد:

"عشرة أشهر وسبعة وعشرون يوما مرت من الليلة التي حاصرت فيها قوات الأمن الحي الغربي".^(٣١)
ويظهر أيضا في قوله:

" مثلما كانت تفعل أمهاتنا مع الحايك منذ سنوات قليلة فقط".^(٣٢)

sommaire- الخلاصة:

يقوم فيها السارد بتلخيص أحداثا زمنية وقعت في سنوات، يختزلها في صفحات أو بضع كلمات بدون اللجوء إلى التفاصيل.

"أي أن السارد يلخص أحداثا جرت في أيام عديدة أو شهور أو سنوات من حياة شخصية بدون تفصيل الأفعال أو الأقوال، وذلك في بضعة أسطر أو فقرات، كما يلعب التلخيص وظيفة هامة على المستوى البنائي والجمالي للنص، إذ يسمح بالاقتصاد وفي الحكيم، حين يستدعي المقام السردى، ويجنب النص تفاصيل هو في غنى بمعنى أن هناك زمنا مدلولا أو مقدرًا فائضا بالقياس إلى الدوال التي تعبر عنه".^(٣٣)

ويظهر ذلك في قول السارد:

"في الفترة التي كان فيها كريم مسجونًا في أقاصي الصحراء، وقعت أحداث مهولة في القرية، غيرت أشياء كثيرة".^(٣٤)
ويضيف قائلا:

"لحسن الحظ جاء أكتوبر وأنقذ الناس من التهجير".^(٣٥)

scénique ج- المشهد:

هو العمود الفقري في تسيير الأحداث، وهو يوظف في النقاط اللحظات المهمة ونقلها بالتفصيل.

"يتم الانتقال من العام إلى الخاص، ويقع في فارات زمنية محددة، كثيفة ومشحونة، وهو محور الأحداث الهامة لذلك حظي بعناية المؤلفين، وفي المشهد نرى الشخصيات تتكلم وتتصارع".^(٣٦)

ويبرز المشهد في قول السارد:

"رجل يخبرنا بأن حريقا مهولا قد اندلع بدار البلدية.

لماذا لم تطلب منه تفاصيل أكثر؟.

-هو الذي أوقف المكالمات، الظاهر أنه لم يفصح عن هويته".^(٣٧)

ويضيف السارد:

"قال (محمد يوسف)، وهو يتقدم نحوه عبر البهو، ماذا ذراعيه نحو الأمام، قبله على خديه.

وقال: ادخل... أدخل، نتعشى سويا، جنّت في الوقت المناسب، كأننا كنا في انتظارك.

تلعثم كريم لحظات، ثم قال:

-لا شكرا... أريدك لدقائق فقط، أو نمشي قليلا، سوف لن نطيل، هما... لحظات قليلة فقط... مثلما نريد".^(٣٨)

pause د-الوقف:

يكون فيها زمن الخطاب أطول من زمن القصة، لأن الراوي يقوم بتوقيف زمن السرد، ويشعر في وصف مكان ما أو شخصية ما، وهي بمثابة استراحة لفترة زمنية معينة.

"هي ما يحدث من توقعات وتعليق للسرد بسبب لجوء السارد إلى الوصف والخواطر والتأملات، فالوصف يتضمن عادة انقطاع وتوقف السرد لفترة من الزمن".^(٣٩)

تشغل الوقفات جانباً مهماً و حضوراً بارزاً، إذ حاول الراوي من رصد و رسم الملامح العامة لشخصياته و يبرز ذلك في قوله:

"ورق الكروم مصفر وحب العناقيد يكاد يجف قبل أن ينضج، الأرض جرداء والحشائش النادرة تحولت إلى تراب، من كثرة الغبار المتراكم فوقها، أشجار التشينة قصرت قامتها، وذبلت أوراقها، إنها على وشك الانقراض".^(٤٠)

وتتجلى الوقفة في وصف السارد (القبو) الذي أخذ إليه (يزيد لحرش) (كريم)، في قوله:

"واستعاد كريم بصره ببطء لي شاهد الخراب الذي يحيط به على الأرض، تتناثر أوساخ متراكمة من القاذورات ممزوجة بالتراب والأحجار، وقع من الألواح الخشبية والحديد، الجدار متأكلة، مقشرة باهتة اللون، ومليئة ببقع محفورة، مغطاة بنسيج العنكبوت".^(٤١)

ويصف السارد (جميلة) قائلاً:

"كانت تلبس فستاناً مزركشاً برسوم وردية كبيرة، وعلى رأسها وشاح رمادي اللون أحمر خدها".^(٤٢)

الخاتمة:

من خلال تحليلنا لآليات الخطاب السردية في رواية (الورم) واستنطاق تقنياته السردية، توصلنا إلى النتائج التالية:

-اقتحمت الرواية عالم المسكوت عنه.

-كشف الراوي عن سلوك الشخصيات في تجسيد معطيات الواقع الاجتماعي المتعفن.

-صورت الرواية رؤية المجتمع الدونية للإنسان الذي يخرج من المعتقل.

-هذه الرواية أمطت اللثام عن حقيقة المجتمع الجزائري خلال العشرية السوداء.

- عرج الراوي إلى تجسيد ظروف المعتقلين في السجون العسكرية.

-صورت الرواية الأزمة بمختلف أبعادها الإيديولوجية والسياسية.

التهميش والإحالات:

١-ابن منظور، لسان العرب، مادة (س.ر.د)، ط٤، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، مج ٧، ١٩٩٩، ص ١٦٥.

- ٢-صلاح فضل، بلاغة الخطابة و علم النص، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، ١٩٧٨، ص ٢٥٤.
- صلاح صالح، سرديات الرواية العربية المعاصرة، ط١، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٥.^٢
- أنطوميوس بطرس، الأدب تعريفه-أنواعه-مذاهبه، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٥، ص ١٥٥.^٤
- ٥-حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، ط٣، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠، ص ٤٥.
- المرجع السابق، ص ٤٦.^٦
- ٧-محمد بوعزة، تحليل النص السردي، تقنيات ومفاهيم، ط١، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ٢٠١٠، ص ٧٧.
- محمد ساري، رواية الورم، ط١، منشورات الاختلاف، الجزائر، ٢٠٠٠، ص ١١.^٨
- المصدر السابق، ص ١٣.^٩
- المصدر السابق، ص ٥٣.^{١٠}
- المصدر السابق، ص ١٢٨.^{١١}
- حميد لحميداني، بنية النص السردي (من منظور النقد الأدبي)، ص ٤٨.^{١٢}
- محمد ساري، رواية الورم، ص ١٧٥.^{١٣}
- المصدر السابق ص ١٧٥.^{١٤}
- عمر عيلان، في مناهج تحليل الخطاب السردي، منشورات الكتاب العرب، سوريا، دمشق، ٢٠٠٨، ص ١٤٢.^{١٥}
- ١٦- ميساء سليمان الابراهيم، البنية السردية (في كتاب الإمتاع و المؤانسة)، ط١، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١١، ص ٤٣.
- محمد ساري، رواية الورم، ص ١٦.^{١٧}
- ميساء سليمان الابراهيم، البنية السردية (في كتاب الإمتاع و المؤانسة)، ص ٤٦.^{١٨}
- ١٩- محمد ساري، رواية الورم، ص ٢٨٨.
- المصدر السابق، ص ٢٠.^{٢٠}
- المصدر السابق، ص ١٣٨.^{٢١}
- المصدر السابق، ص ١٣٨.^{٢٢}
- عبد الوهاب الرقيق، في السرد، ط١، دار علي الحامي، تونس، ١٩٩٨، ص ٢٧.^{٢٣}
- ٢٤- مها حسن القصر اوي، الزمن في الرواية العربية، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤، ص ١٢.
- ٢٥- جميل شاكر، مدخل إلى نظرية القصة، تحليل وتطبيق، الدار التونسية للنشر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص ١٠١.
- محمد ساري، رواية الورم، ص ٨.^{٢٦}
- المصدر السابق، ص ١٤٣.^{٢٧}
- جميل شاكر، مدخل إلى نظرية القصة، تحليل وتطبيق، ص ١٠٢.^{٢٨}
- محمد ساري، رواية الورم، ص ٢٨٨.^{٢٩}
- ٣٠-حسن البحر اوي، بنية الشكل الروائي، ط١، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩، ص ١٥٦.
- ٣١-محمد ساري، رواية الورم، ص ٧.
- ٣٢-المصدر السابق، ص ١٦٦.
- ٣٣-عبد الجليل مرتاض، البنية الزمنية في القص الروائي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩٣، ص ٥٥.
- ٣٤-محمد ساري، رواية الورم، ص ١٢.
- ٣٥-المصدر السابق، ص ٩.
- ٣٦-سيزا قاسم، بناء الرواية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٤٦.
- ٣٧-حمد ساري، رواية الورم، ص ١٤٤.
- ٣٨-المصدر السابق، ص ١٧٧.
- ٣٩-محمد بوعزة، تحليل النص السردي، ص ٩٦.
- ٤٠-محمد ساري، رواية الورم، ص ٨.
- ٤١-المصدر السابق، ص ١٤.
- ٤٢-المصدر السابق، ص ١٧٦.

قائمة المصادر والمراجع:

- ١- بن منظور، لسان العرب، مادة (س. ر. د)، ط٤، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، مج٧، ١٩٩٩.
- ٢- أنطوميوس بطرس، الأدب تعريفه-أنواعه-مذاهبه، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٥.
- ٣- بعيطش يحي، خصائص الفعل السردي في الرواية العربية الجديدة، مجلة جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ع. ٨، ٢٠١١.
- ٤- جميل شاكر، مدخل إلى نظرية القصة، تحليل وتطبيق، الدار التونسية للنشر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د.ت).
- ٥- حسن البحراوي، بنية الشكل الروائي، ط١، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩.
- ٦- حميد لحميداني، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، ط٣، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠.
- ٧- سيزا قاسم، بناء الرواية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، القاهرة، ١٩٨٤.
- ٨- صلاح صالح، سرديات الرواية العربية المعاصرة، ط١، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ٩- صلاح فضل، بلاغة الخطابة وعلم النص، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، ٩، ١٩٧٨.
- ١٠- عبد الجليل مرتاض، البنية الزمنية في القص الروائي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩٣.
- ١١- عبد الوهاب الرقيق، في السرد، ط١، دار علي الحامي، تونس، ١٩٩٨.
- ١٢- مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية (Misan Journal of Academic Studies) مجلد ١٨ عدد ٣٥ (٢٠١٩).
- ١٣- محمد بوعزة، تحليل النص السردي، تقنيات ومفاهيم، ط١، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، ٢٠١٠.
- ١٥- عمر عيلان، في مناهج تحليل الخطاب السردي، منشورات الكتاب العرب، سوريا، دمشق، ٢٠٠٨.
- ١٦- مها حسن القصرائي، الزمن في الرواية العربية، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤.
- ١٧- ميساء سليمان الأبراهيم، البنية السردية (في كتاب الإمتاع و المؤانسة)، ط١، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١١.
1. Kalaf , Mohamad, Misan Journal of Academic Studies. Vol. 10. Issue 18, 2011.
2. Mustafa, Jalal. Misan Journal of Academic Studies. . Vol12, Issue 24, 2016.